

التقرير نصف السنوي عن وضع وأعمال

ادارة الاحصاء المركزي للعام 2020

الحدث في

مدير عام ادارة الاحصاء المركزي

الدكتورة مرال توتليان

تقرير النصف الاول للعام 2020 عن وضع وأعمال إدارة الإحصاء المركزي

I – برنامج عمل الادارة للعام 2020..... 2

II – الملخص التنفيذي للأعمال المنجزة للنصف الاول من العام 2020

أولاً:" الاوضاع الادارية 2

ثانياً:" مشاركة موظفي الادارة في ورش العمل 5

1 – ورش عمل ودورات داخل لبنان 5

2 – ورش عمل ودورات خارج لبنان 6

3 – مهمات الخبراء الدوليين 7

ثالثاً:" الاعمال المنجزة خلال النصف الاول من العام 2020 7

• التعاون مع جهاز الاحصاء الايطالي ISTAT 7

• أعمال مصلحة احصاءات القطاع المنزلي والاجتماعي 7

• أعمال مصلحة التنسيق والمحاسبة الوطنية 9

• أعمال مصلحة قطاع الانتاج 10

• أعمال مصلحة المركز الآلي 11

• أعمال مصلحة التوثيق والنشر والطباعة 12

I - برنامج عمل الإدارة للعام 2020

يتضمن برنامج عمل إدارة الإحصاء المركزي للعام 2020 الأنشطة التالية:

- مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان.
- المحاسبة الوطنية.
- مؤشر تكلفة أسعار مواد البناء السكني.
- تحضير مؤشر أسعار المنتج (PPI) بدعم تقني من صندوق النقد الدولي.
- إصدار نتائج "مسح القوى العاملة ودراسة الاحوال المعيشية للمخيمات الفلسطينية" التي نفذتها الإدارة خلال الفصل الثالث من العام 2019.
- تنفيذ المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) بتمويل كامل من اليونيسف.
- احتساب وإصدار مؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد MPI.
- تحضير دراسة مسح ميزانية الأسرة بتمويل ودعم تقني من البنك الدولي.
- تحضير دراسة تيويم منطقتي المباني والمؤسسات على الأراضي اللبنانية كافة وتنفيذه في حال توفر الموازنة والتمويل الخارجي.

على الرغم من الصعوبات التي مرت فيها البلاد خلال هذا العام. عمدت الإدارة الى توقيف تنفيذ دراسة المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) لعدم تمكنها من القيام بالعمل الميداني في ظل جائحة كورونا، إلا أن الإدارة استمرت في تنفيذ دراسة مؤشر أسعار الاستهلاك إضافة الى دراسة مؤشر تكلفة أسعار مواد البناء، وإصدار المحاسبة الوطنية.

ومن أبرز المشاكل العالقة في الإدارة هذا العام هي موضوع دفع بدلات إيجار مقر ادارة الاحصاء المركزي حيث لم تتمكن الإدارة لغاية تاريخه من الوصول الى حل مع كل من السيدين علي عطوي وناظم عطوي. وعليه تقترح الإدارة تدخل كل من رئاسة مجلس الوزراء كون دولة رئيس مجلس الوزراء هو الجهة المخولة بالتوقيع على عقود المصالحة والتفتيش المركزي وإدارة الأبحاث والتوجيه لإيجاد حل لهذه المعضلة.

II - الملخص التنفيذي للأعمال المنجزة خلال النصف الاول من العام 2020

أولاً- الأوضاع الإدارية

توزعت أعمال مصلحة الديوان خلال النصف الاول من العام 2020 كما يلي:

أ - الدائرة الادارية :

- صدر القرار رقم 153/م.ت تاريخ 2019/12/13 القاضي بتجديد وضع المحرر- السيدة كارول أبي نادر خارج الملاك من أجل إلحاقها بهيئة ادارة السير والآليات والمركبات، لمدة سنة واحدة اعتباراً من 2020/1/21.
- صدر القرار رقم 124/م.ت تاريخ 2019/11/8 القاضي بوضع لارا بدر - اختصاصي في العلوم الاجتماعية خارج الملاك من أجل إلحاقها بمنظمة العمل الدولية في جنيف - سويسرا، لمدة سنتين اعتباراً من 24 شباط 2020.

- صدر القرار رقم 143/م.ت تاريخ 2019/11/28 القاضي باستفادة الاختصاصي في ادارة الاعمال - السيدة روى حمود من اجازة بدون راتب لمدة أربعة أيام اعتباراً من 2020/1/7.
- صدر القرار رقم 155/م.ت تاريخ 2019/12/18 القاضي بتجديد وضع الاختصاصي في الجغرافيا - السيد فيكان اشكاريان خارج الملاك من أجل إحقاقه بمنظمة اليونيسف، لمدة سنة واحدة اعتباراً من 2020/1/1.
- صدر القرار رقم 16/م.ت تاريخ 2020/3/11 القاضي بتجديد وضع مدخل المعلومات - السيدة نسرين مصطفى خارج الملاك من أجل إحقاقها بالمعهد الوطني للإدارة، لمدة خمس سنوات اعتباراً من 2020/4/1.
- عدد العاملين في ادارة الاحصاء المركزي هو على الشكل التالي: 101 موظف دائم من أصل 256 ملحوظ في الملاك، 9 متعاقد.

هذا، ونرفق لجانبكم ربطا هيكلية ادارة الاحصاء المركزي.

ب- دائرة المحاسبة:

بلغ عدد الحجوزات المنجزة 48 حجرا وعدد التصفيات 37 تصفية، كما تم إعداد مشروع موازنة الادارة للعام 2021.

ج - دائرة التجهيزات واللوازم:

مشكلة المبنى

- بتاريخ 2019/1/21 أرسلت ادارة الاحصاء المركزي كتابين تعرض فيهما المشاكل المستمرة في مقر ادارة الاحصاء المركزي. الأول موجه الى دولة رئيس مجلس الوزراء ويحمل الرقم 1/159 تاريخ 2019/1/21 والثاني موجه الى ادارة الابحاث والتوجيه يحمل الرقم 2/159 تاريخ 2019/1/21. وهذه المشاكل هي: المياه المالحة من البئر الارتوازي، تسرب مياه الامطار من النوافذ، تسرب مياه الامطار الى المصعد الكهربائي مما يعرض مستخدميه الى خطر الصدمة الكهربائية ووجود مخزن للجلديات في الطوابق السفلية للمبنى مما يؤدي الى انبعاث روائح كريهة وسامة من مواد معالجة الجلد. هذا، ولقد تم الطلب من الجهة المالكة معالجة موضوع تسرب المياه الى المصعد الكهربائي والطلب من وزير الأشغال العامة والنقل العودة الى الشركة التي التزمت تقطيع المبنى لحل مشكلة تسرب المياه من النوافذ. والادارة بانتظار موسم الأمطار للتأكد من حل هاتين المشكلتين.
- إلا أن مشكلة المياه المالحة لم تحل لغاية تاريخه نظرا لعدم إقدام السيد ناظم عطوي على طلب اشتراك من مياه جبل لبنان. أما بالنسبة لانبعاث الروائح من معمل الجلد فلا زالت المشكلة قائمة على الرغم من تدخل سعادة محافظ جبل لبنان، بناء على طلب سعادة أمين عام مجلس الوزراء، إذ أن موظفي الادارة لا زالوا يعانون من هذه المشكلة وإن أصبحت بوتيرة أقل من السابق.
- تقدم السيد ناظم عطوي، غير رئاسة مجلس الوزراء، بطلب دفع مستحقات إشغال الادارة منذ تاريخ 2016/1/20 ولغاية 2020/1/19 مع ما يعود له من خدمات مشتركة وذلك باسمه الشخصي باعتباره المالك الوحيد للعقار. وقد أرفق بطلبه عدة مستندات من ضمنها إفادة عقارية صادرة بتاريخ 2019/1/19 تفيد بانتقال الملكية الى اسمه الشخصي.

بينما تقدم السيدين محمد وعلي عطوي من الادارة بكتاب سجل تحت رقم 321 تاريخ 2019/2/5 يتضمن طلب دفع المبالغ المتوجبة منذ 2016/1/20 ولغاية تاريخه مناصفة بين السيد ناظم عطوي من جهة والسادة محمد وعلي وأديب وجواد وبلال عطوي من جهة ثانية استنادا الى عقد مصالحة وقع بين الجهتين.

ولقد تم إرسال هذين الطلبين الى دولة رئيس مجلس الوزراء بالكتاب رقم 366 تاريخ 2019/2/11.

- تمت استشارة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل وجاء الرد بالرأي رقم 2019/307 تاريخ 2019/5/3 بأنه يتوجب على الادارة ان تدفع بدل الايجار الى السيد علي عطوي عن فترة تملكه ثم الى السيد ناظم عطوي عن فترة تملكه للعقار.

- تقدم السيد علي عطوي بكتابه المؤرخ في 2019/6/18 من ادارة الاحصاء المركزي بطلب عدم دفع أي بدلات إيجار عن العقار رقم 166 من منطقة الحدث العقارية. أرسل هذا الكتاب الى دولة رئيس مجلس الوزراء بالكتاب رقم 1716 تاريخ 2019/6/19. إلا أن الرد جاء من الشؤون القانونية في رئاسة مجلس الوزراء بالرأي رقم 2019/131 تاريخ 2019/7/2 المتضمن التأكيد على ما ورد في رأي هيئة التشريع والاستشارات رقم 2019/307 تاريخ 2019/5/3.

- وعليه، قامت الادارة بتحضير عقد مصالحة لإشغال المبنى باسم علي عطوي للفترة الممتدة من 2017/1/19 ولغاية 2017/6/30 (تاريخ انتقال ملكية المبنى الى السيد ناظم عطوي) وطالبته بإيداعها إفادة تحويل مصرفي من أجل تصفية عقد الإيجار رقم 128 تاريخ 2016/1/20 والذي يغطي الفترة الواقعة بين 2016/1/20 و2017/1/19. إلا أن السيد علي عطوي رفض تلبية طلب الادارة لجهة تأمين الافادة أو توقيع مشروع عقد المصالحة لغاية تاريخه. لا بل تقدم باستدعاء عبر محاميه يطالب بتجميد دفع بدلات ايجار العقار 166 من منطقة الحدث العقارية وحبسها تحت يد ادارة الاحصاء المركزي لحين البت بالشكوى الجزائية المتعلقة بملكية العقار المذكور. إذ أن السيد ناظم عطوي تقدم بشكوى جزائية بوجه السيد علي عطوي بجرم التزوير. كما أن السيد علي عطوي تقدم بشكوى ضد السيد ناظم عطوي بجرمي الاحتيال وإساءة الأمانة.

- هذا، ولقد كانت الادارة قد قامت أيضا بتحضير مشروع عقد مصالحة إشغال مقر ادارة الاحصاء المركزي للفترة الممتدة من 2017/7/1 ولغاية 2019/1/20 باسم السيد ناظم عطوي، مالك المبنى وأودعته مشروع عقد إيجار المقر لعام 2019 إلا أنه لم يعيدهما الى الادارة لغاية تاريخه.

- قامت الادارة بتحضير مشروع عقد إيجار مقر ادارة الاحصاء المركزي وأرسلته الى دولة رئيس مجلس الوزراء ليضع ملاحظاته عليه تمهيدا لعرض مشروع العقد على الجهة المالكة.

- تقدم السيد ناظم عطوي باعتراض على مشروع عقد المصالحة للفترة الممتدة من 2017/7/1 ولغاية 2019/1/19 وطالب أن تشمل فترة عقد المصالحة كامل فترة الايجار أي من 2016/1/20 ولغاية تاريخه أي أنه طالب أن يضاف الى عقد المصالحة فترة تملك أخيه علي عطوي لمقر ادارة الاحصاء المركزي. كما طالب بأن يضاف بند الخدمات المشتركة الى مشروع عقد المصالحة.

- أرسل اعتراض السيد عطوي الى رئاسة مجلس الوزراء حيث تم التأكيد على عدم إمكانية دفع بدل إشغال الادارة لمقرها للسيد ناظم عطوي الا عن فترة تملكه.

- هذا، ولقد ارسلت ادارة الاحصاء المركزي الى السيد ناظم عطوي الكتاب رقم 2955 تاريخ 2019/11/20 الذي تطلب فيه تزويدها بمولد كهربائي بقوة 200 KVA مع تأمين المازوت له حتى تتمكن الادارة من إدراج بند الخدمات المشتركة في مشروع عقد مقر الادارة للعام 2020. إلا أن السيد عطوي لم يقدم على تأمين المولد الكهربائي لغاية تاريخه. كما

أرسلت الكتاب رقم 3383 تاريخ 2019/12/30 الذي تطلب فيه من السيد ناظم عطوي تقديم شرح وبالتفصيل حول الخدمات المشتركة التي قام بتقديمها الى ادارة الاحصاء المركزي والذي يطلب على أساسها دفع مبلغ الخدمات المشتركة ضمن بدلات الإيجار في عقود المصالحة السابقة إذ أنه وبحسب الادارة أن هذا البند موجود في عقد الإيجار الأساسي ولكن الادارة لم تستفد منه خلال السنوات السابقة حتى تتمكن من إدراجه في مشاريع عقود المصالحة. وعادت الادارة وذكرت السيد عطوي بضرورة تقديم مبرراته لطلبه بدلات الإيجار لمقر ادارة الاحصاء المركزي إلا أن جواب السيد عطوي جاء بكتابه المؤرخ في 2020/7/23 أنه ثابر على تقديم باقي الخدمات المشتركة باستثناء المولد الكهربائي دون أن يفصل ما هي هذه الخدمات المشتركة والتي هي بنظر الادارة غير موجودة وأصر على مبلغ 33 ألف دولار أميركي بدلا للخدمات المشتركة.

كما أن الادارة عادت وأصرت على السيد علي عطوي بكتابتها رقم 855 تريخ 2020/6/30 على السير بموضوع عقد المصالحة العائد له إلا أنه رفض.

وعليه، أرسلت الادارة تفصيلا بهذه المشكلة الى ديوان المحاسبة بكتابتها رقم 898 تاريخ 2020/7/3 وشرحت فيه المشاكل التي تعترضها حول دفع بدلات إيجار مقر ادارة الاحصاء المركزي. وطلبت من ديوان المحاسبة إبداء الرأي وإعطائنا التوجيه المناسب لناحية دفع المستحقات. إلا أن رد ديوان المحاسبة لم يصلنا لغاية تاريخه.

وأمام واقع عدم تمكن الادارة من الوصول الى حل مع السيدين علي وناظم عطوي. تقترح ادارة الاحصاء المركزي تدخل كل من رئاسة مجلس الوزراء، كون دولة رئيس مجلس الوزراء هو الجهة المخولة بالتوقيع على عقود المصالحة، والتفتيش المركزي وإدارة الأبحاث والتوجيه لإيجاد حل لهذه المعضلة.

ثانيا - مشاركة موظفي الادارة في ورش العمل

بهدف تعزيز قدرات الاختصاصيين العاملين في الادارة، شارك موظفو ادارة الاحصاء المركزي في 3 ورش عمل داخل لبنان و3 ورش عمل خارج لبنان، وهي على الشكل التالي:

1 - ورش عمل ودورات داخل لبنان

اسم الموظف	عنوان ورشة العمل	الجهة الداعية	مكان وتاريخ الورشة
مرلين باخوس	اجتماع المنسقين السنوي للترتيبات المتعلقة بأنشطة المعهد لعام 2020	وزارة المالية - المعهد المالي	المعهد المالي 12 شباط 2020
زياد عبد الله	جلسة نقاش حول برامج التدريب التي يقدمها المعهد بهدف تحسين جودة خدماته	المعهد الوطني للإدارة	فندق هيلتون 20 شباط 2020
زياد عبد الله البيصار ناصر ميساء ضاهر علي حمية	Training session on anonymization of LFSHLC micro-data	ILO	تدريب عن بعد (Online) 12 حزيران 2020

2 - ورش عمل ودورات خارج لبنان

اسم الموظف	عنوان ورشة العمل	اللغة المعتمدة	الجهة الداعية	مكان وتاريخ الورشة
نادين صليبا ليليان نصر	دورة تدريبية بعنوان: قضايا في إعداد الحسابات القومية	العربية	صندوق النقد الدولي	الكويت 12 - 16 كانون الثاني 2020
زياد عبدالله	دورة تدريبية مكثفة لبناء القدرات الوطنية في مجال إحصاءات الأسعار وبشكل خاص برنامج المقارنات الدولية وتكامله مع مؤشر أسعار المستهلك	العربية	الاسكوا	عمان - الاردن 2 - 6 شباط 2020
نادين صليبا ليليان نصر	إحصاءات الحسابات القومية	العربية	صندوق النقد العربي	الامارات العربية المتحدة 16 - 27 شباط 2020

ورش عمل ودورات وأسباب عدم مشاركة ادارة الاحصاء المركزي (داخل وخارج لبنان)

- ورش عمل ودورات لم تشارك فيها الادارة بسبب ورود الدعوة متأخرة:

عنوان الورشة	تاريخ ومكان انعقادها	الجهة الداعية
خارج لبنان		
ندوة رفيعة المستوى حول مستقبل الاحصاءات الاقتصادية في المنطقة العربية	الرياض - المملكة العربية السعودية 21 - 22 كانون الثاني 2020	الاسكوا

- ورش عمل ودورات لم تشارك فيها الادارة بسبب وباء كورونا:

عنوان الورشة	تاريخ ومكان انعقادها	الجهة الداعية
داخل لبنان		
تجربة نموذجية حول إعداد الموازنة المراعية للنوع الاجتماعي	المعهد المالي 3 - 5 آذار 2020	المعهد المالي
خارج لبنان		
Eurostat and Principal National Coordinators meeting	فيينا - النمسا 2 نيسان 2020	Eurostat
The Measurement of the No observed Economy in the National Accounts	عمان - الاردن 12 - 16 نيسان 2020	METAC
Invitation to the European Conference on Quality in Official Statistics, Q2020	بودابست - هنغاريا 9 - 12 حزيران 2020	Eurostat

3 - مهمات الخبراء الدوليين

- * الخبيرة **Jasna Pugar**، والخبير **Allain Gallais** من 20 الى 24 كانون الثاني 2020 ضمنا، من قبل مؤسسة TAIEX، بمهمة تقديم الدعم والمشورة الفنية لإعداد مشروع كلفة مواد البناء (CCPI) للبناء السكني الجديد في لبنان.
- * الخبير **تيم جونز**، من 27 الى 31 كانون الثاني 2020 ضمنا، من قبل الـ UNDP، بمهمة إنهاء وتقييم نظام المحاسبة الوطنية الفصلي الجديد والعمل على وضع التعديلات النهائية اللازمة فيه.
- * الخبير **عصام السماك**، من 2 الى 20 آذار 2020 ضمنا، من قبل METAC، بمهمة تطوير نظام الحسابات الوطنية لجهة حساب الناتج الاجمالي المحلي بحسب نهج الإنفاق وإضافة التحسينات اللازمة له.

ثالثا - الأعمال المنجزة خلال النصف الاول من العام 2020

- التعاون بين إدارة الإحصاء المركزي وجهاز الإحصاء الإيطالي ISTAT من خلال الهبة المقدمة من الحكومة الإيطالية عبر وكالة التعاون والتنمية الإيطالية في لبنان AICS صدر قرار مجلس الوزراء رقم 17 تاريخ 2018/4/4 القاضي بالموافقة على قبول هبة عبارة عن مساعدات تقنية وتجهيزات معلوماتية مقدمة من وكالة التعاون والتنمية الإيطالية في لبنان إضافة إلى مرسوم قبول الهبة رقم 2811 تاريخ 2018/4/24 ضمن مشروع دعم النظام الإحصائي في لبنان من خلال دعم إدارة الإحصاء المركزي.
- وتبلغ القيمة الاجمالية للهبة 733 411 يورو موزعة بين تجهيزات معلوماتية بقيمة 204 725 يورو والباقي مساعدة تقنية.
- تم استلام تجهيزات المعلوماتية من قبل الادارة بتاريخ 2020/2/19 أما المساعدة التقنية فقد تم تعليقها ابتداء من 2019/10/13 ولغاية نهاية العام الحالي بسبب الاوضاع الاستثنائية في لبنان.

● أعمال مصلحة إحصاءات القطاع المنزلي والاجتماعي

- مسح القوى العاملة والاحوال المعيشية للأسر
- بعد أن أصدرت إدارة الإحصاء المركزي نهاية العام 2019 النتائج الأولية لمسح القوى العاملة والاحوال المعيشية للأسر في لبنان 2018-2019، قام فريق العمل في بداية العام 2020 بإنجاز التقرير النهائي المفصل للمسح الذي وفر نتائج مفصلة على صعيد الديموغرافيا، المساكن، التعليم، العمالة والبطالة، الدخل والصحة، كما تضمن التقرير مؤشرات إحصائية للمرة الأولى على مستوى القضاء.
- كذلك قام فريق العمل بتحضير ملحق جداول إحصائية إلكترونية (Excel) لتسهيل عمل المستخدمين وتم إرفاقها بالتقرير (pdf) ونشرهم على موقع الإدارة الرسمي في النصف الأول من شهر آذار 2020.

ويمكن الاطلاع على التقرير والجداول من خلال الرابط التالي:

<http://www.cas.gov.lb/index.php/component/content/article?id=212>

○ مسح القوى العاملة والأحوال المعيشية للأسر داخل المخيمات الفلسطينية والتجمعات
المحاذية 2019

قامت إدارة الإحصاء المركزي بجمع بيانات مسح القوى العاملة والأحوال المعيشية للأسر داخل المخيمات الفلسطينية والتجمعات المحاذية خلال الفترة الممتدة بين تموز وآب 2019، وبعد معالجة البيانات وتنظيفها قام فريق العمل خلال النصف الأول من 2020 باستخراج الجداول اللازمة والبيانات والمؤشرات من أجل إعداد تقرير عن واقع العمالة والبطالة داخل المخيمات الفلسطينية والتجمعات المحاذية للعام 2019 وما زال العمل على التقرير مستمر حتى الآن.

○ المسح الوطني متعدد المؤشرات (MICS) عن صحة الأم والطفل في لبنان بالمشاركة مع اليونيسف

قامت إدارة الإحصاء المركزي بتدريب المحققين للعمل الميداني خلال الفترة الممتدة من 20 كانون الثاني إلى 21 شباط 2020 على استمارة الأسرة، الطفل بعمر 0-5 سنوات، الطفل بعمر 5-17 سنة واستمارة المرأة وتم إطلاق هذا المسح في 28 شباط 2020، إلا أنه بسبب الكورونا وعدم إمكانية زيارة الأسر تم تجميد المسح لوقت لاحق.

○ الفقر متعدد الأبعاد من بيانات دراسة القوى العاملة والأحوال المعيشية للأسر في لبنان
2018-2019

بالتنسيق مع البنك الدولي، تم تحضير لائحة بالمكونات التي يمكن اعتمادها لاحتساب مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد وتجدر الإشارة إلى أن الإدارة رفضت تزويد البنك الدولي بالبيانات الخام احتراماً لمبدأ سرية المعلومات وطلبت من فريق البنك الدولي القدوم إلى العمل داخل الإدارة وبسبب كورونا توقف العمل على هذا المؤشر في الوقت الحالي.

○ العمل عن بعد ابتداء من 15 آذار 2020

بعد إعلان التعبئة العامة من قبل الحكومة اللبنانية ابتداء من نصف آذار 2020 توجب على فريق العمل إكمال مهماته عن بعد وخلال هذه الفترة تم تزويد المنظمات الدولية التي كانت تعمل مع الحكومة اللبنانية على مساعدة الأسر اللبنانية الأكثر فقراً بالمعلومات المطلوبة من أجل تحديد عدد أولي للأسر التي تستوفي شروط المساعدة، بداية البنك الدولي ومن ثم منظمة العمل الدولية، كما جرت المتابعة مع فريق عمل وزارة الشؤون الاجتماعية ومنظمة العمل الدولية على وضع مواصفات الأسر الأكثر فقراً مرحلياً بناء على نتائج مسح القوى العاملة والأحوال المعيشية للأسر في لبنان 2018 – 2019.

وذلك بظل غياب دراسة حديثة عن الفقر في لبنان. وكان يتم التنسيق لهذا العمل والاجتماعات عن بعد في أغلب الوقت.

○ التنسيق مع UNDP لكتابة تقرير على مستوى القضاء

وحيث أن مسح القوى العاملة والأحوال المعيشية للأسر في لبنان 2018-2019 هو الأكبر حتى الآن من حيث العينة (40 ألف أسرة) والذي كما سبق وذكرنا أنه للمرة الأولى يوفر مؤشرات على مستوى القضاء في لبنان، كانت هناك رغبة من إدارة الإحصاء المركزي للاستفادة من بياناته لأقصى درجة لاستخراج أكبر قدر من المؤشرات ووضعها بين يدي المستخدمين وصنّاع القرار، ومن أجل ذلك تم التنسيق مع UNDP وتم تكوين فريق عمل مشترك للتنسيق وتحضير منشور خاص بكل قضاء من الأفضية الستة وعشرين في لبنان وقد تم تحضير البيانات والجداول

والمؤشرات اللازمة لإعطاء نبذة وافية عن واقع كل قضاء في لبنان ومقارنته بالمستوى الوطني وما زال العمل مستمراً على كتابة التقارير. والجدير ذكره في النهاية أن إدارة الإحصاء المركزي تقوم بإعداد جميع المسوح والمؤشرات ونشرها وفقاً لأحدث التصنيف الدولية الموحدة.

• أعمال مصلحة التنسيق والمحاسبة الوطنية

○ المحاسبة الوطنية

خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٠، عملت مصلحة التنسيق والمحاسبة الوطنية على جمع المعلومات من مختلف المصادر الرسمية وغير الرسمية بهدف احتساب الناتج المحلي ومعدّل النمو للفصلين الأخيرين من العام ٢٠١٩. يتم إنتاج أرقام المحاسبة الوطنية من خلال تقدير القيمة المضافة المنتجة عبر كل نشاط اقتصادي، وذلك بشكل فصلي.

وقد تمّ العمل على معالجة البيانات المستعملة لملائمة نظام المحاسبة الوطنية والمنهجية العلمية الصحيحة، علماً أنّ مصلحة التنسيق والمحاسبة الوطنية تتلقّى مساعدة تقنية مستمرة من مركز الشرق الأوسط للمساعدة التقنية (METAC) التابع لصندوق النقد الدولي (IMF).

وليمكن فريق العمل من احتساب الناتج المحلي، يستخدم هذا الفريق معلومات متعددة من مصادر إدارية ومن مسوح وإحصاءات أنتجت وتستمّر في إنتاجها إدارة الإحصاء المركزي. وتعتبر البيانات التي تنتج عن المسوح الاقتصادية وعن مسح ميزانية الأسرة التي قامت بها إدارة الإحصاء المركزي بالإضافة إلى مؤشر أسعار الاستهلاك من أبرز مصادر المعلومات المستخدمة داخلياً.

كما تركز الإدارة على معلومات احصائية مجمّعة في وزارة المالية والجمارك اللبنانية، متعلقة بالضريبة على القيمة المضافة وبيانات التجارة الخارجية. وقد وضعت اسساً لتحليل هذه البيانات لتمكّن من استخدامها كمؤشرات لتطور النشاط الاقتصادي فصلياً وسنوياً في عدد من القطاعات الاقتصادية.

إنّ الجهات المعنية بتوفير المعلومات الضرورية لإنجاز الحسابات القومية قد تأخّرت في إرسال بياناتها إلى إدارة الإحصاء المركزي، ممّا أدى إلى تعدّر إصدار أرقام الناتج المحلي في موعدها المتوقع. دفع هذا التأخّر الإدارة إلى اللجوء للأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء التي وجّهت كتباً مباشرة ومتكرّرة للمصادر الرسمية من وزارات ومؤسسات. وقد سمح تدخّل الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء في الحصول على البيانات المطلوبة وبالتالي في التمكن من نشر أرقام الناتج المحلي والنمو الاقتصادي المتعلقة بالفصلين الأخيرين من العام 2019 في أيلول 2020.

إن أهم المصادر البيانات: شركة كهرباء لبنان، وشركة طيران الشرق الأوسط، وإدارة حصر التبغ والتنباك، والبنك المركزي، ووزارة الاقتصاد (قطاع التأمين)، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والمركز التربوي للبحوث والإنماء بالإضافة إلى مصادر أخرى.

من ناحية أخرى جرى التنسيق في السنوات الماضية مع وزارة المالية التي استفادت من مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي ساهم في إعداد مذكرة تفاهم لتبادل المعلومات بين وزارة المالية وإدارة الإحصاء المركزي في موضوع الإحصاءات التي يحتاجها الطرفين من بعضهما للقيام بمهامهما. من شأن هذه المذكرة تسهيل حصول الإدارة على البيانات التي تحتاجها للحسابات

القومية بشكل دوري من دون الضرورة إلى تكرار طلبها، والعمل على توقيع المذكرة ما زال قيد المتابعة.

• أعمال مصلحة احصاءات قطاع الانتاج

○ جمع الاسعار واستخراج الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك

إنّ جائحة كورونا والتدابير المنفذة من قبل الحكومة اللبنانية للحدّ من انتشار الفيروس والإغلاق المؤقت لمنافذ البيع بالتجزئة، والقيود المفروضة على الحركة لم تثن إدارة الاحصاء المركزي عن احتساب ونشر مؤشر أسعار الاستهلاك في الوقت المحدد وبحسب توصيات صندوق النقد الدولي.

خلال فترة الإغلاق عملت الادارة مع الخبير في صندوق النقد الدولي- مكتب واشنطن وتمّ عقد اجتماعات عن بعد بمعدل ثلاث مرات اسبوعياً لتحديد الطرق الأنسب لمعالجة الأسعار المفقودة وطرق إحلالها واحتساب المؤشر بما يتناسب مع أعلى المعايير الدولية. حيث نشرت الادارة مؤشر الاسعار عن أشهر اذار ونيسان وأيار وأطلقت عليه اسم "CPI COVID-19"

خلال فترة الإغلاق والتعبئة العامة تمّ فتح نقاط البيع التي تبيع المواد والخدمات الأساسية فقط، مثل الطعام والمشروبات والأدوية والاتصالات والنقل المحلي، وما إلى ذلك. بالمقابل، تمّ إغلاق نقاط بيع السلع والخدمات غير الأساسية مؤقتاً، مثل الملابس والأثاث وقصّ الشعر وما إلى ذلك، ولم يكن من الممكن جمع الأسعار من هذه النقاط. لذلك، قام محققو وموظفو مؤشر أسعار الاستهلاك في الإدارة بجمع الأسعار التي كانت متاحة عبر الإنترنت لمحلات السوبر ماركت والعائدة للأصناف الموجودة أصلاً في عينة مؤشر الأسعار.

أما بما خص الاسعار المفقودة فقد تمّ إحلالها (Imputation) باستخدام التغيرات في أسعار المنتجات المماثلة. وتعكس طرق الاحتساب التي تستخدمها إدارة الاحصاء المركزي بشكل ضمني أو غير مباشر التغيرات في أسعار السلع التي تمّ جمع أسعارها فقط. فعندما يتمّ إحلال الاسعار المفقودة تتم إعادة هيكلة الأوزان الترجيحية ضمنيًا. بحيث يعكس التغير في الاسعار فقط التغير في أسعار السلع والخدمات التي جمعت أسعارها. ويتم فقط استخدام المؤشرات الفرعية وأوزانها الترجيحية التي تجمّع أسعارها من نقاط البيع لاحتساب المؤشر العام. ثم يتم استخدام التغير النسبي قصير المدى لإحلال المؤشرات المفقودة. يعكس التغير في المؤشر العام التغير في أسعار العناصر (الأساسية) المتاحة.

إن مؤشر أسعار الاستهلاك من المؤشرات الاقتصادية المهمة في رسم السياسات الاقتصادية ومعرفة التضخم من جهة الاستهلاك للأسر المعيشية. لذلك دأبت إدارة الاحصاء المركزي كما هي العادة على التقيد بالمعايير الدولية الموصي بها في احتساب مؤشر الأسعار والالتزام بالشفافية المطلقة لجهة عرض المنهجية العلمية المتبعة في عملية الإحلال ونشر نسب الأسعار المفقودة خلال فترة الحجر، كل ذلك أدى إلى المزيد من الثناء على عمل إدارة الاحصاء المركزي من الجهات الدولية والمحلية كافة.

○ مشروع دراسة مؤشر تكلفة مواد البناء السكني

قامت الإدارة بالطلب من المجموعة الأوروبية عبر برنامج TAIEX بإرسال خبيرين للقيام بورشة عمل تتناول المنهجية العلمية التي يجب اعتمادها لاحتسابه والتي تراعي المعايير الدولية. وتمت الموافقة على إرسال الخبيرين Alain Gallais و Jasna Pugar في الفترة الممتدة من 20 ولغاية 24 كانون الثاني 2020.

وقام المسؤول عن الدراسة ورئيس فريق العمل بزيارات واتصالات متعددة مع اربعة مقاولين لتحديد الأوزان الحقيقية لمواد البناء في التكلفة من جهة ولمعرفة التوزيع النسبي لعناصر تكلفة البناء ككل من جهة اخرى (اي العمل، المواد، التجهيزات، الطاقة، النقل، ...)

استمر العمل خلال النصف الاول من السنة الجارية وحتى أواخر شهر اب في جمع اسعار مواد البناء السكنية. ولكن مع حصول فترات انقطاع طويلة خصوصا خلال أشهر آذار ونيسان وأيار وآب بسبب إجراءات الإغلاق العام في البلاد لمواجهة جائحة كورونا.

● أعمال مصلحة المركز الآلي

○ مشروع تحسين النظام الإحصائي الوطني

بسبب الظروف التي حصلت في لبنان مؤخرا تم تأجيل جميع الدورات التدريبية لوقت يحدد لاحقا.

○ مشروع وزارة التربية

أعد فريق عمل المبرمجين برنامج يقوم بحفظ جميع التفاصيل العائدة لاستمارة موازنة المدرسة الخاصة في قاعدة بيانات بشكل يسهل عملية تطوير البرنامج واستحداث صفحات جديدة مخصصة للتقارير المتنوعة التي تكشف اي خلل في ارقام هذه الموازنات وتمنع التلاعب بها.

وتم اتفاق مع السيد عماد الاشقر على القيام بتجربة البرنامج من خلال ادخال معلومات موازنة المدارس الخاصة الموجودة في الوزارة من قبل فريق مدخلي بيانات الادارة ولكن تعذر ذلك بسبب جائحة كورونا.

○ موقع الادارة على شبكة الانترنت

تم الاتصال بالخبيرين Maurizio Firmani و Roberta Roucati من الاحصاء الايطالي ضمن الهبة المقدمة من وكالة التعاون والتنمية الايطالية في لبنان لصالح ادارة الاحصاء لمناقشة متطلبات الادارة ووضع خطة عمل للوصول الى انشاء الموقع الالكتروني المنشود. فحددت الادارة فريق العمل المولج بتحديث صفحة الانترنت وتحديد شكلها ومحتواها. وبسبب جائحة كورونا تم الاتفاق على استكمال العمل في موعد يحدد لاحقا.

○ أعمال متفرقة

يعمل فريق عمل IT على حماية السيرفرات من اي قرصنة وذلك باستخدام برامج الحماية المتخصصة الـ KASPERSKY، على ان تخضع لتحديث مستمر ضمانا لعدم حدوث اي خلل وحماية للمعلومات.

- وفي سبيل إنفاذه مهامه الموكلة اليه يتولى المركز الآلي استخراج وتأمين جميع متطلبات المصالح الأخرى أو الإدارات والوزارات والباحثين، ونذكر منها:
- الإشراف الكامل من الناحية الفنية على كافة الأجهزة والمعدات المعلوماتية الموجودة في الإدارة.
- صيانة أجهزة الحاسب الآلي وبرامجه بشكل سريع، لتلافي ما يترتب على هذه الأعطال من تأخير للعمل.
- متابعة عمليات الصيانة والإصلاح للطابعات (PRINTERS) والطابعات الضوئية (SCANNERS) وربطها على الشبكة الداخلية ليستفيد منها أكبر عدد من المعنيين بشكل جيد، وذلك ضمن مركز الإدارة.
- متابعة عمليات الصيانة والإصلاح للأجهزة في الإدارة مع الشركات المختصة أو مع مكتب مدير الدولة للشؤون التنموية الإدارية.
- توفير قطع الغيار اللازمة لأجهزة الحاسوب وتركيبها في حالة الحاجة، وذلك بالتنسيق مع دائرة المحاسبة.
- المشاركة في شراء برنامج لمكافحة الفيروسات Kaspersky وتنزيله على السيرفرات وجميع الأجهزة في الإدارة.
- تحديث برنامج مكافحة الفيروسات على جميع الأجهزة سواء كانت متصلة أو غير متصلة بشبكة الانترنت.
- فحص أجهزة السيرفر من الفيروسات بصورة دورية.
- عمل نسخ احتياطية Backup لنظم المعلومات وقواعد البيانات بشكل يومي، وذلك لتأمين عدم فقدان البيانات في حال تعرضها للتلف.

• أعمال مصلحة التوثيق والنشر والطباعة

○ المكتبة

تتلقى المكتبة منشورات متعددة من الكتب والتقارير والصحف والمجلات والأقراص المدمجة المتخصصة في المجالات الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية والمعلوماتية ...

وقد بلغ العدد الاجمالي للمصادر الواردة لهذا العام 70 مصدرا.

تتوزع مجموعات المكتبة على المصادر التالية:

6678 كتابا تتوزع بشكل اساسي بين اللغات العربية 3051 كتابا والانكليزية 2622 كتابا والفرنسية 990 كتابا وهناك 15 كتابا بلغات أخرى. وقد ازداد عددها 28 كتابا عن أواخر العام 2019 بعد أن كان 6650 كتابا.

321 اسم مجلة يتوزع بين 190 عنوان عربي يتضمن 4632 عددا و131 عنوان أجنبي إنكليزي وفرنسي يتضمن 2370 عددا. ونجد أن عدد عناوين الدوريات قد استقر على الرقم العائد لأواخر العام 2019.

757 ملفا خاصا يتضمن البيانات الخاصة بالنشرة الشهرية ويتم الحصول عليها من 142 إدارة أو مؤسسة عامة أو أية جهة أخرى وهي تغطي بشكل أساسي السنوات 2002 – 2019 حيث أننا لم نستلم أية بيانات تغطي العام 2020.

293 مصدر معلومات الكتروني CDS حيث استقر عدد مصادر المعلومات الالكترونية دون أية زيادة على الرقم العائد للعام 2019.

270 ملفا للقصاصات الصحفية.

ونشير هنا الى أنه وبعد أن تم تزويد المكتبة بنقطة وصول الى شبكة الانترنت ابتداء من 2008/7/1 فان تنزيل القصاصات الصحفية الواقعة ضمن اهتمام الادارة يتم يوميا من مواقعها الالكترونية باستثناء أيام العطل الرسمية والقسرية او أيام الأحاد. مع الإشارة الى ان بعض الصحف وضعت قيودا على تنزيل مقالاتها أو حجبت أخبارها ومقالاتها عن المستفيدين الذين لا يسدون الاشتراكات المطلوبة مثل صحيفة النهار و L'Orient le Jour. ونشير الى ان القصاصات التي يتم تنزيلها تحفظ في الملفات الالكترونية التي أنشئت لهذه الغاية استنادا الى نفس الترتيب والتصنيف اللذين تم استخدامهما في الملفات الورقية السابقة.

وفي مجال آخر فإن المكتبة تحتفظ بالمراسلات التي تعدها ادارة الاحصاء المركزي والتي تطلب بموجبها البيانات الاحصائية الخاصة بالنشرة الشهرية من الادارات والمؤسسات العامة ومن بعض البلديات، إضافة الى النقابات والشركات والهيئات المختلفة في القطاع الخاص. كما تحتفظ بالبيانات الواردة من تلك الجهات الحكومية والخاصة بعد انتهاء العمل بها مرتبة حسب الجهة المرسلة والفترة الزمنية. كما نشير الى أن المكتبة قامت بإعداد الجداول الالكترونية الخاصة التي تبين مدى توافر هذه البيانات أو عدم توافرها والتي تسهل عملية المتابعة للحصول عليها.

○ النشرة الشهرية والدليل الاحصائي السنوي

تم خلال النصف الاول من العام 2020:

متابعة العمل على السلسلة الإحصائية الزمنية الشهرية والسنوية عن التجارة الخارجية لا سيما الاستيراد العام والتصدير العام بموجب المكتب وإعادة التصدير العادي والتراخيص بموجب القيمة والوزن الصافي (2010- تشرين الثاني 2019) مع العلم أن العمل عليها يستغرق وقتا طويلا.

- تيويم ملف القادمين والمغادرين إلى لبنان (1996-2020).
- تيويم ملف الكهرباء (1995-2020).
- تجميع معطيات قطاع الصحة لتشكيل سلسلة زمنية للفترة 2006-2017.
- تيويم ملف المشتقات النفطية المستوردة للفترة الممتدة بين تموز وكانون الأول 2019.
- تيويم ملف الريجي للفترة الممتدة بين حزيران وكانون الأول 2019.
- تيويم ملف كميات الإسمنت المسلمة لشهري تشرين الثاني وكانون الأول 2019.
- تيويم ملف المشروع الأخضر للفترة الشهرية حزيران وتشرين الثاني 2019.
- تيويم ملف قطاع الصحة للفترة الشهرية الممتدة بين أيلول وكانون الأول 2019.

علما أن وزارة الداخلية توقفت عن إرسال الإحصاءات الحيوية منذ الأحداث الأخيرة بالرغم من مراجعاتنا المتكررة. كما امتنع المطار عن تسليمنا إحصاءات النقل الجوي لأن الإدارة تريد بدلا" ماليا مقابلها كما أدت حالة التعبئة العامة بسبب وباء كورونا التي بدأت في منتصف شهر آذار 2020 إلى تباطؤ الوزارات وتوقف بعضها مثل وزارة الصناعة عن نشر إحصاءاتها.
